

# الانوار

AL-ANWAR - Beyrouth 25 Novembre 1978 20° Année No 6443

بيروت السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٤٣

سوريا ٥٠٠ ق.سب	السعودية ١٠٠٠٠ ريال	ابوظبي ١٠٠٠٠ درهم
مصر ١٠٠٠٠ ق.سب	الكويت ١٠٠٠٠٠ دينار	عمان ١٠٠٠٠٠٠ ريال
البحرين ١٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠ دينار
البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار
البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار
البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار	البحرين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار

## بطرس يزور واشنطن بعد باريس سركيس : الانتظار افضل من حل الامور بالحزم السعودية تمول صفقة الاسلحة الفرنسية

### ماذا بعد باريس

نشر الزميلة « المستقل » في عددها الذي يصدر اليوم هذا اقل خبر علم دار الصياد بسم فرجه .  
مخافة الرئيس  
زيارتك لفرنسا التي تنتظرها خلال يومين  
تحرك فيها الشعور بالفرحة والخبرة .  
الفرحة لانتظار ترى رئيس جبهتنا يحمل  
قضية لبنان الى العالم مبتدئاً بالدولة  
الاروبية التي تربطها بلبنان علاقات تاريخية  
والتراب ادبية .  
والفرحة لانتظار ترى جزءا كبيرا من شعبنا  
يعيش في فرنسا وقد كان يمتنى ان يذهب  
اليك بدل ان تأتي اليه . لان الذهب الذي  
الوطن يعني السلام والاستقرار والطبيعة ،  
كما يعني البداية الجديدة على طريق  
التنوير والتقدم .  
واللبنانيون في فرنسا ، كما في غيرها  
من دول العالم الواسع حيث ينتشرون  
وينشطون ، يقومون منذ سنوات بهجرة  
لا تمل لها . ففي القرن الماضي وحتى  
المشردين من هذا القرن كان اللبنانيون  
يهاجرون طلبا للرزق ، وبين الحربين  
والسنوات كانوا يهاجرون ناقلين الى العالم  
العربي ، والعالم الاجنبي ، خبراتهم  
وتكاملهم وطموحاتهم التي اثرت ، ليس  
نزوات فحسب ، بل مكانة عالية وهويها  
ثقافيا لوطنهم الذي يحملون اسمه ويرفعون  
علمه .

اما اليوم ، ومنذ سنوات ، فان اللبنانيين  
يهاجرون طلبا للعلم الذي افتقدوه في  
بلادهم . ومع طلب الابان يسعون في  
توظيف الكفاءات والتشكيلات التي تمطلت  
في وطنهم فيضمون بذلك ، ليس فقط  
متطلبات عيشهم ، بل يضمنون ايضا موارد  
الرزق للآلاف من اهلهم وللعاملين معهم  
الذين عجزوا حتى عن الاحتفاظ بالحد الأدنى  
من مداخيلهم .  
ولا شك في ان للصادقين في الوطن  
فضلا كبيرا ، ان انهم يمانون ويحتفلون  
المزيد من العذاب والظلم والتضييق  
والخسائر ، ونحن منهم ، ولكن للثانيين  
عن الوطن قسرا ، الذين يغادرونه وايدبيهم  
مستبشرين به ، ثم لا يلبثون ان يعودوا اليه .  
هؤلاء لهم دورهم ، ان انهم لا يتفصلون عن  
الوطن ولا عن اهلهم ولا عن مناصبه وادامه  
بل يظلون وجهاء يمثلون حضورا لبنانيا في  
غياط الوجه الرسمي الذي يفترض ان يتجلى  
دبلوماسية نشيطة متفائلة واثقة بقدرتها ،  
متمسكة بقضاياها .

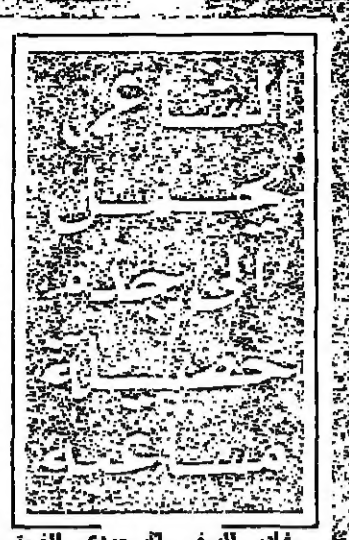
مخافة الرئيس  
اذا عرضنا لك حالة الكفاءات والقدرة  
الثانية موقنا والمهاجرة قسرا ، فلاننا نعلم  
بمدى تقديرنا لقيمتها واحييتها ، وانك  
تعلم كم جذبت منها واستقطبت السدود  
الاميركية والاروبية ، بحيث اصبحنا نحن  
في ايسر الحاجة لان تسترد بعض ما نعطى  
وكل المطلوب منا ولنا الاستقرار الذي في  
ظه ثنوا وتزدهر تلك الطاقات .  
واليوم ، وانت تستعد للسفر الى  
باريس ، التي تعتبر المحطة الاولى في اي  
رحلة خارجية يبدؤها رئيس لبناني . اليوم  
تنتظر اللبنانيون منك الكثير ، خصوصا  
انك كنت تؤثر نشاطك على الصميم  
القبولي غرة بعد اخرى حتى تتوافر ،  
الضرورة لهذا النشاط وتحين الفرصة  
الواقعة .  
وتبدو ان هذه الفرصة قد جاءت ، ولا  
تجزى اذا كنت قد اخترتها ام ان الحالة  
التي وصلت اليها البلاد قد فرضتها .  
المهم ان ما كنا ننتظره قبل سنتين قد  
تبدل . ولعل المثل الفرنسي للقاتل « ان تصل  
بكلنا افضل من ان لا تأتي ابدا » ينطبق  
على زيارتك الجديدة . فالقول الصيغة  
التي تصاب بأقل مما اصاب لبنان لا تنتظر  
الفرح عادة من القدر ، بل تتحدى الواقع  
الصعوبات والخطار ، وتكرس طوق  
بأسائها لتخرج الى العالم طارحة عليه  
سيفها .

ولقد بقيت مسألة لبنان اسيرة الانتظار  
والصبر زمنا طويلا ، ولولا بعض المبادرات  
التي جاءت من اقطاب عرب واصدقاء كبار  
لبناني في العالم يجهرون ويشركون شعبي

ولكننا نعلم ان فرنسا الشريكة في المهوم  
اللبنانية ترتب زيارتك بجدية ، لمها ، اي  
فرنسا ، تحقق في حضورك بسمي نعتبره  
لمصلحة لبنان . ولطالما بذلت هذا المسمى  
عن طريق اكثر من مبعوثا واكثر من  
وسيط ، ولكن دون جدوى .

ونحن لا يميننا يا فخامة الرئيس ماذا  
تريد لنا فرنسا او غيرها من الدول الكبرى .  
ما يميننا هو ما نريده بلبنان . والمهم في  
هذه المرحلة هو ما نريده انت .  
والاهم ان تعلم ان تريد وان تقرر تنفيذ  
ما تريد ، فعندها تتوفر لك القدرة على  
الانتفيذ ، لانك تريد فعلا الخلاص للبنان ،  
ولان جميع المخلصين من لبنانيين وعرب  
واصدقاء في العالم سيكونون الى جانبك  
بدموتك وبدموتك بالعودة .

ونرجو ان تظل واثقا يا فخامة الرئيس  
اننا لا نقصد من كل ما كتب الا دعمك  
وشد ازرك .  
بسم فرجه



غادر السفير السعودي الفريق  
اول علي الشمر بيروت امس  
الى جدة ، لرفع تقريره الى  
المسؤولين في المملكة عن الاتصالات  
التي اجراها مع المسؤولين  
اللبنانيين ، والمساعي التي قام  
بها مع الجبهة اللبنانية من اجل  
تثبيت وقف إطلاق النار وتكريس  
الهدنة ، تمهيدا للبحث في تنفيذ  
الاجتبات العسكري من مقررات بيت  
الدين .

واذكرت مصادر حسة الاطلاع  
ان السفير الشمر طرح بوسائل  
اجتماعه مع اطراف الجبهة  
اللبنانية مشروعا آمنا متكامل ،  
من اهم بنوده تحقيق اتصالات  
من المنطقة المهددة من الخطف  
السويدي - الياباني - الجبزي -  
الغربي - الرضا ، في مقابل  
انسحاب مؤازر من الاسواق ،  
بحيث تفرق قوات سعودية -  
سودانية مهتمة بالامن في هذه  
المنطقة ، إضافة الى مطلب من  
الجانب السوري ، بإحلال قوات  
ردع سودانية - سعودية في منطقة  
الاشرفية .

واضافت هذه المصادر ان الكاتب  
امرست على بيدا الانسحاب من  
الصين بسبب وجود بيت الكاتب  
الركزي في هذه المنطقة ، كما ان  
الرئيس كميل شمعون ابدى عدم  
اقتناعه بمسألة الانسحاب ، لأنه  
أكد على التزام الجبهة بالهدنة ،  
وطالب ان تقوم القوات السعودية  
بمهمة الفصل على خطوط التماس  
للتأكد من الجبهة التي تفرق  
وقد التزم .  
وكان السفير السعودي يجري  
اتصالاته في منزل مؤقت آنفذه  
مكثا لثلاثه في اشرفية .  
- البقية على الصفحة ٩ -

« نحن امام خيارين : الحزم او  
الانتظار .. فالخزم في الظروف  
الراهنة يؤدي الى مزيد من الحذر  
والخرب ، ويضاعف من تعقيد  
الامور ، وخصوصا للقضايا السياسية  
منها ..  
« ما الانتظار ، فخلل من خلال  
الاتصالات التي يجري خلال هذه  
الفترة ، ان يتم التوافق على الامور  
المقددة ، ونسري في طريق اقل »  
هذا الكلام نقله امس اعضاء التجمع  
الاسلامي وجبهة الخلافة على  
الجانب بعد زيارة القصر وتناول  
الغداء الى مائدة استقبالي الياس  
سركيس .  
والاطلاع الاخر الذي عدوا به من  
بيدنا هو ان الوضع يراوح مكانه  
ينتظر ما يستقر عنه زيارة رئيس  
الجمهورية الى باريس يوم الاثنين  
اقبل ، حيث يتوقع ان تقيم فرنسا  
جهدا الى الجهد التي تبذلها المملكة  
العربية السعودية من اجل حل  
اطراف النزاع على تين المواقف  
والجانب مع لبنان من جهة .  
- البقية على الصفحة ٩ -

بطرس يوضح  
مفهوم الصدقة  
اللبنانية الفرنسية  
اوضح وزير الخارجية السيد فؤاد  
بطرس في تصريح اذاعي لمراسل وكالة  
فرانس - برس قبل الزيارة المقرر ان  
يقوم بها الرئيس الياس سركيس الى  
باريس مفهوما للصدقة الفرنسية  
اللبنانية : « ان ما اقول على  
- البقية على الصفحة ٩ -

## مقتل ملازم في الجيش وجرح ٥ جنود في الحدث

قتل امس الاثني في الجيش اللبناني عفيف معقل وجرح عدد من الجنود  
بجوار الخسبة في حادث وقع قبل ظهر امس في بلدة الحدث .  
وكان الملازم معقل قد تحرك نظريا لاورس قائد الحفظة العسكري ، وبناء  
على اتفاق مسبوق مع الانجاز اقترع اربعة مدافع موزعة لثلاثة مسلحين  
بالسدرة . وبمهما تم نزع هذه المدافع حيا ، وظل عودا نقلت  
الجند اطلقت عليها قذائف آر. بي. جي. فقتل الملازم معقل وجرح عدد  
من الجنود .  
وعلى الفور تدخل المسؤولون العسكريون والسياسيون ورؤساء  
الاحزاب فاقاموا الجهور الى المنطقة .  
ولم يصدر بيان رسمي من انحاء .  
وباستضافة هذا الحادث فان الحالة اللبنانية كانت مقبولة امس باستثناء  
بعض رصاصات انفاس . واوردت التقارير انباء ما يلي :  
● بينما كان الشرطي احمد خيوط ، واقفا على شرفة منزله في بلدة  
الخيوط اصيب برصاصة خاطفة في بطنه .  
كما اصيب الرقيب القضائي نواز - البقية على الصفحة ٩ -

## موسكوبدات عملية تقييم لشحنات الاسلحة الى سوريا والعراق

نقلت وكالة رويتر عن مصادر مرموقة قولها امس ان الاتحاد السوفياتي  
بدا عملية اعادة تقييم رئيسية لشحنات الاسلحة الى اهم زبوين له  
في العالم العربي هما سوريا والعراق .  
واذكرت المصادر ، ان الكرملين قرا إعادة دراسة الشحنات العسكرية  
للبنان المتواجدين على ضوء اتصالاتهم في الحفظة ٦٦ تشرين الاول الماضي على  
لبنان هذه اسير اكثر من عقد من الزمن وتعمل مما نحو وحيدة  
عسكرية ككل في اتقان ساعد الروس على تحقيقه .  
وقالت المصادر ، ان الاتحاد السوفياتي بات يشعر الان بعد جمع  
سوريا والعراق « ببئالي قومي » - البقية على الصفحة ٩ -

اسرائيل تنفي نيا اقامة مرفأ قرب الناقورة  
نفت اسرائيل امس الانباء التي وردت من بيروت والتي تفيد بان  
اسرائيل قد وضعت ترميمات لبنانية على الساحل اللبناني قرب  
الناقورة .  
وصفت المصادر العسكرية هذه الانباء بأنها دعاء للخرقة .  
وقال المتحدث اسرائيلي ، انه من الصعب فهم الغرض من نشر  
الصحف اللبنانية لآباء من هذا النوع .  
وتكر المتحدث ، ان اسرائيل منذ انسحابها من جنوب لبنان في الصيف  
الماضي لم يدخل اسرائيلي واحدا من الاراضي اللبنانية سواء كان عسكريا  
او مدنيا . - البقية على الصفحة ٩ -

اعادة الجنود الفرنسيين المخطوفين  
قالت وكالة الصحافة الفرنسية امس اخذت بعض اعضاء اليسار اللبناني  
- القوات المشتركة - احد عشر جنديا اسيرين من قوات الطوارئ الدولية  
من بينهم ضابط برتبة كمتن ثم اطلقوا سراحهم امس الاول الخميس .  
ولكن افراسون الصحفيين المخطوفين في الحفظة ٦٦ تشرين الاول الماضي على  
في اخطافوا في قرية الصبيحتين الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومترا جنوب  
شرقي مدينة صور وهم يستقون شرايطهم .  
وعلم من نفس المصدر ... ان اخذت افراد الطوارئ الدولية  
الفرنسيين حصل على الر القضي على اثنين من اعضاء ايسار شرقي صور  
حيث جرى تنفيذ مسكوبهم .  
وقد اخرج عن الراد القوة الفرنسية وعزوي ايسار على اثر اجماع  
عقد بين قائد قوات الطوارئ الدولية والمسؤولين في القوات المشتركة .

## «الاهرام» تنشر نص معاهدة السلام الأميركية

نشرت صحيفة « الاهرام » امس قالت انه مسودة اميركية لمعاهدة  
سلام مصرية - اسرائيلية .  
وقالت ان المقصود من المعاهدة هو ان تكون « اساسا للسلام لا بين  
الطرفين فقط بل كذلك بين اسرائيل وسائر اطراف التي قد تغرب عن  
استعدادها لتفانها » .  
وقد امرت مصر دائما على اتها ان توقع على سلام منفصل مع  
اسرائيل ، وان اية معاهدة من هذا النوع يجب ان تكون اساسا لتسوية  
شاملة تدخل فيها المسألة الفلسطينية .  
والمسودة التي نشرتها « الاهرام » كانت منسجمة بشكل جوهري مع  
اقسام مختلفة منها سريت الى وسائل الاعلام .  
وشملت على مراحل مختلفة لوضع حد لثقل الحرب ، وعلى انسحاب  
اسرائيلي من سيناء ، واقامة علاقات دبلوماسية .  
ونصت في نقاط اخرى على حدود معترف بها واستخدام اسرائيل لقناة  
السويس ومناطق تحدد فيها القوات ووضع قنوات دولية عزلة بين  
الجانبين .  
جئول زميني

واوضحت « الاهرام » ان مصر لازال نصر على اقامة ربط واضح بين  
اية معاهدة وجدول زمني للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .  
وقالت : « من المصور ان مصر كبرت اعلان تكديدها اكثر من مرة انها  
ان ترفع اي مشروع سلام الا اذا اقيم ربط بين الانسحاب الاسرائيلي  
من سيناء ، واتشاء حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة » .  
وام يتوفر اي تحقيق من المسؤولين المصريين على نيا « الاهرام » ، لكن  
ديبلوماسيين غربيين خروا من الترافيق استرجاع المعاني من هذه الخطوة .  
وقالوا ان مصر ربما كانت ترتبط بنظ في اظهار انها لم تفاوض من اجل  
معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل ، لكنها تسعى الى تسوية شاملة اذ  
ان القيمة اشارت بشكل محدد الى تفاوضات بين اسرائيل وسائر جيرانها  
العرب .  
واضافوا قولهم ان مصر ربما كانت - البقية على الصفحة ٩ -

## في الانوار غدا محمد حسنين هيكل يكتب الحلقة الاولى من القصة الكاملة لتجربة عبد الناصر مع السوفيات

الجواب الثاني جاء من رئيس  
وزراء اسرائيل السابق اسحق  
رابين الذي كشف القاب عن  
شروط اميركية على اسرائيل ،  
للموصل الى تسوية شاملة تحل  
مصر قادرة على دعم دول الخليج  
التي ستكون الهدف الرئيسي  
للاضطرابات بعد ايران .  
وهناك بالطبع تجوية اخرى  
بعضها علني وبعضها سري . لكن  
التصور العام في واشنطن يوهي  
بان الربط المطلوب هو اكثر من  
الربط بين سيناء وبين الضفة  
وقطاع . فالتسوية الشاملة ،  
في رأي الاثريين ، ليست فقط  
تسوية موضوع الربط بين اتفاقات  
كاتب نيفيد وبين المرحلة المقبلة  
من المفاوضات مع الاطراف  
الافرى . ولا حتى تسوية النزاع  
العربي - الاسرائيلي بأكمله . بل  
هي ايضا تسوية الوجود العربي  
في الشرق الاوسط .  
وكل ذلك يندرج على الخطوة  
الاولى ، فلذا بدأت ناضة ناض  
المخطوطات الاثري ستاتي ناضه ،  
او انها لن تأتي ابدا . والخطوة  
الاولى ليست الاتفاق المصري -  
الاسرائيلي القبول . بل الاتفاق  
الذي يستطيع ان يكون راس  
جسر للبرود اميركي .

مقال  
داود الصايغ  
(الصفحة ٧)

## الخطوط الجوية الفرنسية AIR FRANCE

تعلم زياتها الكرام بان مكاتبها تعمل  
في استمرار تأمين الاستعلامات والمبيعات والحجز  
الاشرفية : تجاه سلب السلام . الهاتف : ٣٢٨٧٠٠  
شارع بلس : ترحل ٣٥٤٦٠٠ / ٣٤١٢٥٢ / ٣

مواعيد رحلات فصل الشتاء المعمول بها حاليا :  
يوميًا  
(توقيت محلي) اقلاع وصول  
بيروت - باريس ٩.٣٠ ١٣.١٥  
باريس - بيروت ١٠.٣٠ ١٥.٥٠  
اتصالات مباشرة مؤمنة في باريس ،  
الى كل انحاء العالم .

## سلام النقط

لا حرب في لبنان ، ولا حرب  
في الشرق الاوسط . هذا هو  
العنوان الذي وضعت واشنتن  
على ملف الأحداث المقبلة في  
المنطقة . فالتسوية أصبحت  
الخيار الوحيد . وكل النزاعات  
والخلافات المتفرقة ستكون  
خلافات ونزاعات حول التسوية ،  
لا حول وجودها .

لكن مرحلة التسوية ليست  
قصيرة . لا في لبنان ، ولا في  
المنطقة . وهي لا تزال ، كما  
وصفها مستشار الرئيس كارتر  
لشؤون الامن القومي ، نوعا من  
ديبلوماسية تساق الجبال . فيها  
طلمات ، ونزلات ، ووقفات ،  
وانهيارات . الا ان النهاية  
معروفة .  
والعالمون من واشنطن يقولون  
ان ادارة الرئيس كارتر واثقة من  
ان مصر واسرائيل ستوقعان في  
النهاية النص الاميركي المقترح  
لمعاهدة السلام . فالتفاقيات كاتب  
نيفيد ان تصبح ملل القرار ٢٢٢ .  
اي جود نص بفسره كل طرف على  
هواه . واميركا هي التي نصر ،  
قيل مصر ، على الربط بين اتفاق  
سيناء وبين مستقبل الضفة  
وقطاع . وبالتالي بين مستقبل  
مصر وبين مستقبل المصالح الاميركية  
في المنطقة .

وتسوي مصادر اميركية ان  
الرئيس السادات قال لسوارده  
خلال الاسبوع الماضي : السوفيات  
كارتر يريد تسوية شاملة . وانما  
كذلك . اما السورس فيريدون  
تسوية منفصلة وتنبؤوا لاصحابهم  
على اساس التسوية المقبلة .  
لكن في ان اقدم الروس هذا  
الانتصار . في ان الرئيس المصري  
يحاول عدم القيام بعمل بعيد  
الخضرا السياسيين السوفيات الى  
المنطقة ، بعدما طردت مصر  
الخبراء العسكريين .  
اكثر من ذلك ، فان موجز الكلام  
الاميركي الذي سمعه المصريون  
والاسرائيليون مؤخرا هو انكم فاعتم  
سلفا من معاهدة السلام ، وان  
تقبل ان تختلوا معاهدة جني  
النهر .

اي ثمار ؟  
الجواب الاول تقيه السادات  
الاميركي هنري جاكسون الذي قال  
ان معاهدة السلام بين القاهرة  
وتل ابيب هي مقبلة حلف عسكري  
للدفاع عن ابار النفط ، وعن  
الاستثمارات الاميركية والاروبية  
والايبالية الضخمة في المنطقة .  
والجواب الثاني جاء من رئيس  
وزراء اسرائيل السابق اسحق  
رابين الذي كشف القاب عن  
شروط اميركية على اسرائيل ،  
للموصل الى تسوية شاملة تحل  
مصر قادرة على دعم دول الخليج  
التي ستكون الهدف الرئيسي  
للاضطرابات بعد ايران .  
وهناك بالطبع تجوية اخرى  
بعضها علني وبعضها سري . لكن  
التصور العام في واشنطن يوهي  
بان الربط المطلوب هو اكثر من  
الربط بين سيناء وبين الضفة  
وقطاع . فالتسوية الشاملة ،  
في رأي الاثريين ، ليست فقط  
تسوية موضوع الربط بين اتفاقات  
كاتب نيفيد وبين المرحلة المقبلة  
من المفاوضات مع الاطراف  
الافرى . ولا حتى تسوية النزاع  
العربي - الاسرائيلي بأكمله . بل  
هي ايضا تسوية الوجود العربي  
في الشرق الاوسط .  
وكل ذلك يندرج على الخطوة  
الاولى ، فلذا بدأت ناضة ناض  
المخطوطات الاثري ستاتي ناضه ،  
او انها لن تأتي ابدا . والخطوة  
الاولى ليست الاتفاق المصري -  
الاسرائيلي القبول . بل الاتفاق  
الذي يستطيع ان يكون راس  
جسر للبرود اميركي .

مقال  
داود الصايغ  
(الصفحة ٧)

## الخطوط الجوية الفرنسية AIR FRANCE

تعلم زياتها الكرام بان مكاتبها تعمل  
في استمرار تأمين الاستعلامات والمبيعات والحجز  
الاشرفية : تجاه سلب السلام . الهاتف : ٣٢٨٧٠٠  
شارع بلس : ترحل ٣٥٤٦٠٠ / ٣٤١٢٥٢ / ٣

مواعيد رحلات فصل الشتاء المعمول بها حاليا :  
يوميًا  
(توقيت محلي) اقلاع وصول  
بيروت - باريس ٩.٣٠ ١٣.١٥  
باريس - بيروت ١٠.٣٠ ١٥.٥٠  
اتصالات مباشرة مؤمنة في باريس ،  
الى كل انحاء العالم .



تمهيداً للزيارة الرئيسية التي باريس  
سركيس يعرض مع بطرس برنامجاً أولياً ومع عيتاني  
وجهة النظر الأميركية ويتخذ مع التجمع الإسلامي

١ - حشد الرئيس الياكس سركيسي ووزراء الخارجية والدفاع أسيد غزاد بارسا وبرايمس المرحلة الرابعة الى بريديس على الشكل التالي :

٢ - تسنيد الزيارة لمدة اربعة ايام ٢٧ حتى ٣٠ تشرين الجاري .

٣ - يوم ٢٧ للسفر والوصول والاستقبال .

٤ - يوم الثلاثاء اجتماعات العمل الرئيسية .

٥ - يوم الأربعاء لقاءات شخصية على مختلف المستويات .

٦ - يوم الخميس : لقاءات مفتوحة تشمل الاجتماع الى العالمية اللبنانية .

٧ - اجتماع

وقد حدد هذا البرنامج للرجلة  
الترانسيتي في اجتماع عمل مقده الرئيس  
ميكس على الوزير بطرسي عند  
الاستماع المأثر من قبل ظهر امس  
استمر حتى الساعة عشرة والنصف.  
وذكر ان الاجتماع تناول تحديد  
المواضيع التي ستعنى في الاجتماع  
الذي يقعد بين رئيسي الجمهورية  
والحكومة بحضور الوزير بطرسي  
كما تناول المعلومات عن المرحلة  
الترانسيتي التي سيطلع مجلس الوزراء  
عليها خلال جلسته اليوم السبت.  
كما جرى عرض اوضاع القطاع الامني  
وتفاصيل ما جرى يوم الخميس  
الماضي في اجتماع لجنسي الادارة  
والعدل والتبليغيين بشأن مشروع قانون  
الانتفاع الوطني.

وقال السفير يتياني : وقد زورني  
الرئيس كريسكي بتوجيهاته بالنسبة  
لجميع المواضيع المطروحة ، وكذلك  
زوروني بالعمليات اللازمة لاستئناف  
عمله في واشنطن الهدفه في الدرجة  
الى تقوية اوضاع الصداقة مع  
الحكومة الامريكية ما فيه خير لبنيان  
والحفاظ على استقلاله وسيادته  
وجوده الدولية في اطار الوحدة  
الوطنية الدائمة .

وسئل : متى ستعود الى

وعند انتهاء الاجتماع أدلى الوزير بطرس بصرح مقتضب قبل أن يذهب إلى مقرى إلى الاجتماع عرض الملاحظات التي قدمها إليه من الوفود اللبنانية في سياق نقاشه، كما جرى نقاش شامل للاجتماعات الثلاثية ووضع جدول الأعمال للبعثات التي ستجري في سوريا ولبنان.

وسئل الوزير بطرس: هل هناك اجتماعات على سبيل جلسة مجلس الوزراء أو برونه غاباب؟ نعم هناك اجتماعات على برونه الغاباب في سوريا، وحضور الرئيس سليم الحصن وحضوره.

وقد بين الوزير بطرس في القسم الثاني من الاجتماعات التي ستجري في سوريا ولبنان.

بعد الاجتماع قال السفير ميثاقى :  
 زيارة بروتوكولية للرئيس الحى  
 لخاصة وجودى فى بيروت ، وكانت  
 مناسبة اطلعه فيها على نشاط  
 السفارة اللبنانية فى واشنطن منذ أن  
 تسلمت مهامها فيها .  
 وأضاف : اطلعته على مضمون  
 المحادثات التى جرت بين

21

وظهر الاجتماع الرئيس الحضر	٤,٩٠٠
بالتكلم على الفيلم الذي اطلق	
الرئيس الحضر عليه دار من منتقاه	٤,٧٠٠
في الاجتماع المشترك للجنة الادار	
والخضاع الغيبس الماضي . وعلم	٤,٢٠٠
اوضاع الجنوب خصوصا ما يتعلق	
بمضيق البرقا الذي اشيع ان اسرائيل	٢,٧٠٠
تضوي اقليمه في منطقة قريبة من	
الاقضية	

١,٧٠٠
٩٥٠

المشتركة في جلسة مقبلة .

وأشعل : ان ما توصت اليه للجان المشتركة بفتح الجبال امام الحكومة لاتخاذ موقف مودع من هـ الموضوع قبل مولها امام المجلس القايوسي عندما ياتي لاختشه . واثـ طالب بالاراع في دعوى الجليلـ التيلي لاختشه مشرع قانون التدفـ واقراره بصيغته النهائية كي تمت الترسـ من التسرع على طريق بيت الارامـ اللبانية وشفيق مقررات بيت اللبـ التي تشكل بداية التهلكة بكتيبـ للارعة الحنة .

قال الخلاء : ان نداء الصغـ

١	من ٢٥ وما فوق
١,٧٠٠	
٨٧٥	

الوطني على أسس سليمة وصحيحة هو مطلب جماعي وهو الوسيلة الكفيلة بتنفيذ الخطط الخمسية وتحقيق التنمية والاستقرار بفعلة إعادة اتقاء لبنان الجديد.

ان الجميع يتطلع للسلطة التنفيذية التي يجب ان توفق على موقف موحّد وتتبنى ما توصّل اليه اللجان بفعلة الاسراع في عجلة المساءلة.

الامنية - واستقبل رئيس الحكومة عن الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في منزله بالبنوجه الوزير السليمان الياس سلهيا.

من - ا - كانون الثاني

عدد النشرات	من ١ الى ٦	من ٧ الى ١٢	من ١٣ الى ٢٤	من ٢٥ وما فوق
غلاف خارجي (٤ ألوان)	١٠,٥٠٠	- -	- -	- -
غلاف داخلي ص ٢	٥,٢٠٠	٥,١٠٠	٥,٠٠٠	٤,٩٠٠
غلاف داخلي أخير	٥,٠٠٠	٤,٩٠٠	٤,٨٠٠	٤,٧٠٠
صفحة داخلية (٤ ألوان)	٤,٥٠٠	٤,٤٠٠	٤,٣٠٠	٤,٢٠٠
صفحة داخلية (لونان)	٣,٠٠٠	٢,٩٠٠	٢,٨٠٠	٢,٧٠٠
صفحة أبيض وأسود	٢,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٨٠٠	١,٧٠٠
١/٤ صفحة أبيض وأسود	١,١٠٠	١,٠٥٠	١,٠٠٠	٩٥٠

## كمية لبنان:

عدد المنشورات	من ١ الى ٦	من ٧ الى ١٢	من ١٣ الى ٢٤	من ٢٥ وما فوق
صفحة داخلية (٤ ألوان)	٢,٠٠٠	١,٨٥٠	١,٧٥٠	١,٧٠٠
صفحة أبيض وأسود	١,٠٠٠	٩٥٠	٩٠٠	٨٧٥
١/٢ صفحة أبيض وأسود	٥٥٠	٥٠٠	٤٧٥	٤٥٠

دار الصياد ش.م.ب.  
 دائرة الاتصالات ب. ١٠٣٨ بيروت - لبنان  
 هاتفون: ٢٢٧٠٠٠ / ٢٢٧٠٠١  
 الفاكس: ٢٢٧٥٣٨  
 الحازمية هاتفون: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠







1000



صالحيات خلال الجيبي الميسري-  
والادارية، فقامت لجنة التنسيق  
والترتيبات في انفسهم وروءاء الاويري  
يحيي انتفاصا من المؤسسة الميسري-  
وهية القاد ويحيي بالامانة الميسري-  
لك ان تكون قد فتحت اليب اس-  
التيارات السياسية انتفاصا لتفصل  
كل كبيرة وصغيرة تتصل بمسيرة  
المؤسسة الوطنية، التي تديره  
المود القنري للثان المستقل كيف  
ونظما

دار الصيد من م.ل.

صَرَ العَدُوَّ الأوَّل (السَّنة الثَّالِثَة) مِنْ

## الدِّفاعِ العربيِّ

وهو حائِل بالمَوْضوعات والابحاث والمعلومات :

- \* الشيخ حمد يشرح سياسة دفاع البحرين
- \* جولة في المملكة العربية السعودية
- \* في ذكرى حرب تشرين
- احتمالات نشوب الحرب الخامسة
- ضربة الاجهاض
- أول حرب تكنولوجية حثيثة في التاريخ
- \* نجوم كبيرة ونجوم صغيرة في غارنبره ٧٨
- \* الطرقات وخطوط الواصلات في العمليات الهجومية
- \* كيف استخدمت مصر الصواريخ وهزمت الفزوة
- الصليبية ٠٠ منذ ٧٠٠ سنة

المجلة العسكرية المتخصصة في شؤون السلاح والدفاع تصدر عن دار الصياد ن.م.ل.















# أنوار على الأحداث

بقلم داود الصايغ

## الجزائري وبومدين أيت وجهه أيت مصير



بومدين وبرجنيق



... ومع بوقريه



بوتفليقة يتحدث وبومدين يستمع



عبد الناصر وبومدين



... وبومدين مع زوجته أيتية

الرئيس الجزائري هواري بومدين هو الآن بين يدي ربه والأطباء . ولا يمكن لأحد أن يبقى غير مبال آزاء مأساة رجل صفعه المرض في عز العمر وبدون مقدمات .

فالرجل المتكف بالعمالة والوقار يحكم الجزائر منذ ١٢ سنة بدون انقطاع وبدون مشاركة . وهو كان وجه الجزائر طوال تلك الفترة . ولا يمكن لتفاته أن يكون بدون أثر على العالم العربي ككل .

فهناك الثورة الجزائرية وهناك الثوار . والجراح القديمة تتحرك الآن لتطرح مصر بلد كانت تجربته الفريدة أحد أبرز الأمثلة التفاضلية في القرن العشرين . وطالما أن الرجل كان ملتصقا ببلاده إلى هذا الحد ، فاته لابد من التساؤل عن مصير بلاده من بعده .

ذات يوم من شهر أيار ١٩٧٢ التقى الرئيسان بومدين وبورقيبة في مكان قريب مساقية « سيدي يوسف » للبحث في شؤون بلديهما المشتركة . وفي إحدى الجلسات بين الرئيسين وأعضاء الوفدين تكلم الرئيس بومدين عن الحاضر والمستقبل، عن أوضاع الجزائر وتونس ، عن المغرب العربي والشرق وعن مستقبل العلاقات بين الدول العربية ، وانتهى في حديثه إلى طلب إقامة الوحدة الكاملة بين الجزائر وتونس .

وتوجه أعضاء الوفد التونسي ، وبورقيبة على رأسهم ، بهذا الطلب نظرا لما كان وما تزال تسببه مشاريع الوحدة من حساسية وأرتباك بالنسبة إلى بورقيبة والتونسيين ، فلم يتمكن الرئيس التونسي يومذاك إلا من الرد على بومدين بعبارة غامضة ، مقترحا بالمقابل إقامة مشاريع مشتركة بين البلدين ، كرحلة أولى ، « وسنرى بعد ذلك » .

وفي نهاية اللقاء اختلى بورقيبة بوزير خارجيته آنذاك محمد المصمودي الذي كان قد أبدى حماسا لاقتراح بومدين ، الذي حد أنه ذكر المجتمعين بأن بورقيبة سبق له وعرض الوحدة على جبهة التحرير الجزائرية أثناء حرب الجزائر ، متحسلا بذلك احتمالات الحرب مع الفرنسيين . فقال له بورقيبة : « أنك فعلت حسنا حين ذكرتهم بمواقفي السابقة ، ولكك ذهبت بعيدا في تذكيرهم بومدين » .

وقبل المصمودي وجهة نظره ، ودعا بورقيبة بالحاح إلى أن يقبل بالوحدة ، ملوحا له بهذا الدور التاريخي الذي قد يكون توجيها لكل حياته التفاضلية فاجابه بورقيبة : « لقد تقمعت بالنسب ، فإذا قيل بي الجزائريون رئيسا لهذه الوحدة فلتدعهم يعرفون أن ذلك لن يدوم طويلا . فلو كنت أصغر مني الآن بعشرين عاما لما كنت ترددت ... » .

ولا بد أن يتذكر الكثيرون هذه الحادثة الآن ، وبومدين يعاني نزوة بأسنانه الصحية . ولو قدر لبورقيبة والمصمودي أن يلتقيا ويتحدثا من جديد لما تأخر المصمودي من تذكير رئيسه بما دار من حديث بينهما في تلك الليلة .

● أي وجه ؟

### بين البداية والنهاية

التاريخ الرسمي المعروف يتحدث عن رجل جيش التحرير ومن فترة الوجود على الحدود الجزائرية - التونسية . ويتحدث عن مساعده بن بيل في الوصول إلى الحكم ، وعن مرحلة التفاسس الشديد ، والتفاسس الدوي قبيل فترة الاستقلال بين الذين حاربوا معا في سبيل الاستقلال ، والذين وصلوا قد لا يكونوا وحدهم الذين حاربوا أو الذين كان لهم الفضل الأول . هكذا هي الحروب والثورات دائما ، فالجرب شيء والسياسة شيء آخر ، والذين يتطفون ليسوا هم بالضرورة الذين زرعوا . فكم هو عدد الذين بقوا مثلا مع عبد الناصر ، قبل السادات ، من أعضاء مجلس الثورة . وكم هو عدد الذين استمروا مع بومدين من رفاق السلاح للتصفيية ، فالحدث عن مثل هذه الأحداث مؤلم ومخرج . ولذا فإن جروحا كثيرة تنفتح الآن في الجزائر وفي الخارج عن السيرة الجزائرية وعن رجالها وعن حكمها ، وعن الحظيين معها والمظلومين بعدها من أهل الثورة وقادتها بالذات .

فالاختبارات التي اتخذتها الجزائر مع بومدين ، أن في الداخل وان في الخارج ، أن لسياسة الانتماذات والصداقات الدولية والاقليمية ، وأن لنانحية النظام القاتل السياسي - الممارسة ، سوف تتجدد كلها في المرحلة الحاضرة وحتى المقبلة ، حتى يتجلى من جديد وجه الجزائر . ويانتظر ذلك فالدفن القديمة انفتحت ، والحسابات جاهزة للتصفيية ، والمستقبل ليس واضحا بالتالي ، لأن وراثة الحكم في جمهورية شبيهة ديوقراطية مثل الجزائر ، لا تتم بنفس الطريقة التي هي عليها في بلد ديوقراطي . وبومدين جاء إلى الحكم بعد أزاحتها بن بيل في ١٩ حزيران ١٩٦٥ ، إثر انقلاب عسكري . هذا في البدء ، ولا بد من التذكير بالبدء من الحديث عن النهاية . ولكن بين البداية والنهاية زمن غير قصير من الأحداث والمتاسي . فبومدين لم يكن فقط رجل الجزائر طوال الثلاث عشرة سنة الماضية بل أنه كان وأحد من صانعي الأحداث في المنطقة العربية خلال تلك الفترة . فمن تخوم الجزائر ، من المغرب وموريتانيا والصحراء وجبهة البوليساريو إلى جبهات الشرق الساخنة ، كانت هناك بصمات لبومدين . والكثيرون ما زالوا يتفكرون تلك الصورة المبهمة التي جمعت عبد الناصر وبومدين إثر حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهما واقفان على شرفة تضرع الرئاسة في العاصمة الجزائرية : رجل الثورة المصرية الذي هزمته حرب الشرق يقف مع رجل ثورة الجزائر الذي لم يعرف طعم الهزائم بعد . وكان عبد الناصر ، في تلك المرحلة الخاصة إلى الجزائر يومذاك ، أراد أن يفكر بالنيابيع ، ويجمع إلى الذين ما زالوا بقربها . وبومدين وأحد من هؤلاء ، يقدم آنذاك وجه الثوري السامي . فالجزائر فتية ، والثورة فتية ، والبال كبيرة ، والجزائر سوف تكون على حجم التفضيحات المقصية ، والعالم ما زال يبدى الإعجاب بهذا الشعب الذي قدم من الضحايا في سبيل الاستقلال ما لم يقدمه أي شعب آخر .

● من أنت ؟

ثم حدث ما يفترض أن يحدث . فعل الوقت فعله . جاءت الاختيارات السياسية والاقتصادية لترتكز عليها مقدرات الجزائر ، بكل ما حفل ذلك ، وما هو طبيعي أن يحفل ، بالصواب وبالأخطأ ، بالانجاز وبالتقصير ، في بلد كان عليه

يظهر هو لأحد في غير حياته العامة ، مذ اختار الحياة العامة . وإذا كانت سنوات الثورة ، ومن قبلها سنوات الدراسة في الأزهر ، قد قوت عنده تلك النزعة السلي الجدية والغموض ، فإن فترة الرئاسة لم تفر من شيء عنده في ما الفه من عادات وما آمن به من أسلوب في العمل .

فقط هم الذين يعرفون عائلته أو الذين قابلوا والدته أو شقيقه وشقيقته ، وما من أحد يعرف عمره بالضبط . وحين بلغه ذات يوم خبر وفاة والده ، كان يرأس اجتماعا لمجلس الوزراء ، وعندما انتهى الاجتماع ذهب إلى المستشفى فدخل غرفة والده الذي أدخل المستشفى تحت اسم العائلة الحقيقي وهو بو خروبة ، فجلس فترة قريبة ثم سأل إذا كان بإمكانه أن يحتل بنفسه في غرفة خاصة ففعل . وبعد ذلك وجده أحد المقربين منه ممددا على السرير وهو يبكي . وكانت تلك المرة الوحيدة التي شوهد فيها بومدين في لحظة عاطفية .

بومدين استمر عزابا حتى السنوات الأخيرة . وقبل ذلك لا يمكن لأحد أن يذكر شيئا عن موضوع علاقاته النسائية ، حتى في فترة الثورة والحرب . أما التي اختارها منذ حوالي خمس سنوات زوجة له ، فلم يعرف أحد اسباب اختياره لها ، وفي ما عدا اسمها ، أيتية ، ويقال أنها كانت تدعى « أتي » ، فلا يعرف الكثير عنها . وهذا ما يريد بومدين ، الفصل التام بين حياته الخاصة وحياته العامة ، فالأولى ملك له لا دخل لأحد فيها حتى للمقربين . ولكن ذلك لا يمكنه أن يمر بدون تأثير على أسلوب العمل ككل ، أي أن هذا الاصرار على الغموض وعلى تغذية السرية باستمرار لا يمكن فصله لا من الطبع الشخصي ولا من العمل السياسي . إذ من الصعب ، في هذه المرحلة من القرن العشرين ، ومهما بلغت درجة الانظمة من الصرامة والاتفاق ، أن يتمكن الكبير من فصل أشخاص عما يمثلون . ورغم أن النظام الجزائري ليس مغلقا إلا أن الرئيس بومدين تمكن من إبعاد نفسه ، كشخص وكإنسان عن الأضواء التي تفرضها طبيعة الحكم وأدوار الحاكمين .

على أن هذا الجانب المخفي من شخصية بومدين ، وأن كان يترك البصم ، إلا أنه لا يخلو من التبل . أنه فقط لا يساعد على معرفة كل جوانب شخصية الرجل الذي يحكم الجزائر منذ عام ١٩٦٥ . وبالفعل فإن بومدين يقدر الصداقة كثيرا رغم أنه لا يطلب من أصدقائه ما يطلبه من نفسه . فهو لا يحاسبهم إلا على ما يقومون به في الخدمة العامة . وهو بالتالي لا يطلع إلى الأخطاء الصغرى أو إلى الفسقات العارمة . فإذا أوكل مسؤولية عامة إلى شخص ما فانه لا يطلب من هذا الشخص إلا أن يكون على قدر تلك المسؤولية والحياة الخاصة لهذا الشخص لا تهمه بالتالي ، أكانت معلنة أم مخفية .

عبد العزيز بوتفليقة وشريف بلقاسم وأحمد المغيرة اعتبروا لزمن فريق بومدين . الأول ما زال وزيرا للخارجية ، والثاني انتصر في ظروف غامضة ، والثالث في إجازة بعيد عن المسؤوليات ، فالحكم لا يجمع بالضرورة الذين اجتمعوا من قبل ، هذا ما يمكن تسميته « بفريق بومدين » وحده ، إذ لم يبق معه سوى بوتفليقة .

ولكن ماذا عن الفرقاء الآخرين ، أثناء الحرب والثورة وما بعدها . أي مصير للجزائر بعد بومدين ، أي وجه لها ؟

داود الصايغ

**الأُنوار**  
**المصداق**  
**الشبكة**  
**سمر**  
**في فرنسا**

**INTERNATIONAL**  
**POUR**

اطلبها من جميع مراكز  
بيع الصحف العالمية  
حاملة هذا الشعار

### الحياة الخاصة ... خاصة

لم يعرف أحد الرئيس بومدين في حياته الخاصة ، ولم











الامم المتحدة - ٢٠